

# المجلس العشرون: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده عز وجل. ونثني عليه الخير ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه يعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن وهذا الحديث قد تقدم لنا - [00:00:00](#) بالامس وهو قوله حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد الاسدي قال حدثنا ابو الاحوس هو سلام بن سليم الحنفي قال حدثنا سماك وهو ابن حرب الذهني قال عن لمتى مولى ابن عباس؟ قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اغتسل بعض ازواجه - [00:00:40](#) وادي النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً يعني قد اغتسلت قبلك من هذه الجفنة من الجنابة. فخشيت ان يكون هذا مؤذن - [00:01:10](#) على الماء واغتسالها من الجنابة هي او هو بالغوث من ماذا؟ من المال. من المال الذي في الجفنة بالغوث من الماء الذي في الجفنة. فما بقي هل يتأثر بكونها على جنابة؟ لا يتعسر. ولذا قال - [00:01:40](#) عليه الصلاة والسلام ان الماء لا يذنب. نعم. فالماء في هذه الحالة لا يتأثروا. وهذا الحديث الاقرب انه حديث محفوظ صحيح. نعم قد اختلف على سماك في وصله وارساله. فهناك من رواه عن سماك عن عكرمة مرسلًا. وهناك من - [00:02:00](#) وكلا الامرين ثابت الوصل والارسال وله شاهد عند مسلم من حديث عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس. نعم. فهذا الخبر خبر محفوظ وصحيح. ثم قال الامام ابو داود باب البول في الماء الراكد. نعم اي ما - [00:02:30](#) حكم ذلك. وهذا لا يجوز. لان البول في الماء الراكد يؤدي الى ماذا نجاسته والى افساد هذا الماء. والى افساد هذا الماء والماء نعمة من اعظم النعم وتقدم لنا قصة ابو يوسف القاضي مع هارون الرشيد. عندما قال له - [00:03:00](#) يا امير المؤمنين لو ان شخصا قال لك ليس عندك ماء وقال شخص انا سوف اسقيك شربة كما وهذا الشاخص الماء لا يوجد الا عنده وانت في غاية الحاجة الى شرب الماء - [00:03:30](#) هل تدفع له نصف ملكك ندفه له نصف ملكي؟ الحياة مقدمة على ماذا؟ على الموت على نعم على الملك على ملكه نعم. فقال ادفع لك نصف ملكي. قال لو ان هذا المال - [00:03:50](#) الذي شربته لا يخرج الا بان تدفع نصف ملكك الاخر. قال ماذا؟ ادفع نصف ملك الاخر او قال اذا ملكك كله لا يساوي شربة ماء. الماء لا شك نعمة عظيمة. نعم - [00:04:10](#) فبالتالي لا يجوز البول في الماء الراكد لان هذا يؤدي الى نجاسته والى افساده. نعم. قال الامام ابو داود حدثنا احمد بن يونس وهو احمد بن عبدالله بن يونس القبوعي. وهو ثقة قال - [00:04:30](#) زائدة وهو ابن قدامة. السقفي وهو ايضا ثقة مشهور. خرج له الجماعة في حديث هشام يعني ان هذا الحديث يرويه عن هشام هشام هو ابن حسان القردوسي وهو ايضا ثقة وبالذات في محمد ابن سيرين. فقال عن محمد وهو ابن سيرين. وتقدم لنا - [00:04:50](#) ان ابن سيرين رحمه الله كان عالما بتأويل ماذا؟ بتأويل الرؤى. واتى يقال والله اعلم اتى اليه شخصان ولعل ابو ناصر ينتبه احدهما قال اني رأيت الزن والثاني قال رأيت اني اؤذن. فقال لاحدهما انت سوف تحج. واذن في الناس بالحج - [00:05:20](#) ادي يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. قالوا للثاني انت سوف تسرق نعم واذن مؤذن ايها العير انكم لسابقون. نعم. فيعني هو معروف بتفسير الرؤى يعني يقولون اذا سئل عن فتوى انقبض. اذا سئل عن فتوى في الحلال والحرام وانقبض -

[00:05:50](#)

كان وطلع رحمه الله واذا سئل عن شيء يتعلق بالرؤى ايه اجاب لان الله عز وجل قد فتح عليه في باب الرؤى. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه طبعاً ابن سيرين توفي عام عشرة ومئة. بعد وفاة - [00:06:20](#)

الحسن البصري بمئة يوم. بعد وفاة الحسن البصري بمئة يوم. نعم الحزب المصري كان يعرف ايش؟ كلاهما بالصوة. ايه وكان يعني كلاهما صاحب للآخر. ايه عالمين الينا. نعم. قال لا يبولن نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم - [00:06:40](#)

فالماء الدائم الذي طبعاً الدائم هو راكد. ثم يغتسل منه يقول فيه ثم ماذا؟ ثم يغتسل منه. فهذا لا يجوز. لان في بوله في هذا الماء هذا يؤدي الى افساده واغتسالاً منه نعم هذا خطأ وانما بل انت في مكان اخر وآ - [00:07:10](#)

بعد ذلك اغترف من هذا الماء واستندي او اغتسل نعم او ما شئت ان تفعل بهذا الماء. ولذا ابو هريرة سئل كيف يفعل يا ابا هريرة؟ قال يتناوله تناولاً. نعم. ايه يخلف من عنده - [00:07:40](#)

نعم هو اذا كان يقع فيه راح يؤدي الى ماذا؟ الى نعم افساده ايضاً. طبعاً هذا الاسناد صحيح وقد الشيطان وجاء من طرق اخرى فجاء من حديث ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هويرة. قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوهد ابن مسرب - [00:08:00](#)

طالب بمستورد الاسدي توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان وهو امام جليل كان شيخاً للامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين. وكان واحمد وابن معين وعلي بن المديني او غيرهم يسألونه وهو جالس. وهم واقفون هيبة له - [00:08:20](#)

وكان اذا ذهب الى لعل الشيخ بندر ينتبه كان اذا ذهب الى الحمام لا يذهب الا وزوجته معه لانه كان يخاف يخشى. نعم. يعني يتذكر النار ويتذكر كذا لا يعني لانه يعني قد - [00:08:50](#)

يكون هذا بالليل والحم والحمام مظلم فيحتاج الى من يجسره يكون واحد يشجعه مع شخص فهو عالم جليل لكن ووعقد غلب عليه والخوف نعم رحمه الله. قيل له وكان يعني يتكلم بقوة الضعفاء وكذا حتى يقول له - [00:09:10](#)

لم اروي الا عن ثقة عندي ما غويت الا عن خمسة. فقيل له الا تخشى ان يكونون هؤلاء خصومك في يوم القيامة قال يكونون هؤلاء خصومي ولا يكون الرسول عليه الصلاة والسلام هو خصمي. انا اذب انا اذب عن السنة - [00:09:30](#)

نعم. قال عن محمد بن عجلان ومحمد بن عجلان هو المدني وهو ايضاً عالم جليل له بعض الاوهام توفي عام ثمانية واربعين ومئة. قد خرج له مسلم واصحاب السنن. قال سمعت ابي يحدث وهو عجلان - [00:09:50](#)

وعجلان صدوق نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من لا يقول احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنباء. اللفظ الاول لا - [00:10:10](#)

يقول ثم يغتسل هنا لا يفعل الامرين لا يبولن احدكم في الماء الدائم هذه مسألة نعم هذه هذا حكم. والثاني ولا يغتسل فيه من الجنباء. فعندما سئل ابو هريرة قال يتناوله - [00:10:40](#)

تناولاً يعني يغلف نعم ويصب على نفسه او يتوضأ. نعم. هذا الاسناد اسناد حسن. نعم الله والله تقدم اي نعم تقدم انه بضاعة حديث بيع وبضاعة غير محفوظ. في هنا كهرب في في - [00:11:00](#)

باسناده ومتمنه. نعم. قال نعم باب الوضوء بسعر الكلب. يعني عندما الكلب يلغ في اناء وفيهما وانت تريد ان تتوضأ ماذا تفعل؟ هل تتوضأ منه او لا؟ نعم احسنت. هو اذا كان الماء كثير هذا لا يؤثر لكن - [00:11:30](#)

نقول اذا كان الماء يسير نعم فهذا ما يجوز. اذا كان في اناء لا يجوز الوضوء منه لانه اصبح نجسا بلوغ الكلب. قال حدثنا احمد بن يونس وهو ابن عبد الله الربوعي احمد بن عبد الله بن يونس اليعقوبي التميمي - [00:12:00](#)

وهو ثقة جليل تقدم. توفي عام سبعة وعشرين ومائتين او ثمان وعشرين ومئتين ابو ناصر يتأكد قال حدثنا زائدة وهو ابن قدامة كما تقدم قال زايد بن قدامة الثقفي توفي سنة ستين ومئة نحو ستين ومئة قال في حديث هشام اي هشام بن حسان - [00:12:20](#)

القدوس يتقدم. قال عن محمد اي بن سيرين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم. يعني تطهير اناء اذا ولغ فيه الكلب كيف يكون؟ طهور اناء - [00:12:50](#)

احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مراوغ. اولاهن بتراب. فتطهير الذي يلغ فيه الكلب يكون سبع مرات. الاولى من هذه السبع بماذا بالتراب. وقد وجد ان هناك شئ في لعاب الكلب - [00:13:10](#)

ولا يزيل هذا الشئ الا ماذا؟ الا التراب. لا يزيل هذا الشئ الا التراب. وهذه علامة من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. من الذي اخبره بذلك؟ هو الله. سبحانه وتعالى - [00:13:40](#)

لا فلا يزيل هذا الا التراب. ولذا قال عليه الصلاة والسلام فان التراب له طهور جعلت لي الارض ما زال مسجدا وطهورا. التراب طهور ولذا الانسان اذا ما وجد الماء يتيمم. نعم. وانا سمعت انهم ما ادري هل فعلوا او لا سمعت انهم سوف يصنعوا - [00:14:00](#)

مضاد من التراب. نعم. فهو طهور. نعم. هذا الحديث طبعا حديث صحيح هو قد خرجه الامام مسلم بهذا الاسناد نعم وطبعا هو عند البخاري لكن لم يذكر فيه التراب. نعم. هو عند البخاري ومسلم من طريق اخرى وليس فيها ذكر - [00:14:30](#)

التراب جاء في حديث محمد ابن سيرين عن ابي هريرة. وجاء في حديث عبدالله ابن المغفل سوف يأتي ثمان مرات نعم. قال ابو داود وكذلك قال ايوب وحبيب ابن الشهيد عن محمد اي - [00:15:00](#)

بذكر التراب. قال حدثنا مسدد هو ابن مسوهد قال حدثنا معتمر المعتمر وهو يعني بن سليمان بن طوخان التيمي قال وحدثنا محمد بن عبيد نعم وهو لعله التنافسي ويتأكد ابو ناصر منه نعم. قال حدثنا حماد بن زيد - [00:15:20](#)

الازدي الجهظمي قال جميعا اي المعتمر حماد عن ايوب بن ابي تميم السخطيني قال عن محمد اي بن سيرين قال عن ابي هريرة بمعناه ولم يرفعه. نعم يعني جعلوه موقوفا على ابي هريرة - [00:15:50](#)

والصواب انه مرفوع كما تقدم كما سوف ياتي. قال وزاد واذا ولغو غسل مرة. اي مرة واحدة نعم اذا ولغ فيه نعم وهذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:10](#)

ان الهر اذا ولغ في الاناء يغسل مرة واحدة. والصواب يا شيخ اسلام يا شيخنا الى ان يتطهر نعم هو الهر طاهر. نعم. انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات. يعني كما ان - [00:16:30](#)

ادم يطوف عليك فالهر ايضا. والهر تعلمون يطوف عليك. خاصة اذا كان انت قد ربيت عندك فهو يلحق بك ويتمسح بك وخاصة اذا كنت تطعمه نعم فشبهه عليه الصلاة والسلام - [00:16:50](#)

ادم الذي يطوف على اهل البيت. نعم. فالهر طاحوا ليس بنجس. فهذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه ولا شك اذا تعارض كلام ابي هريرة او غيره من الصحابة مع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما المقدم؟ لا شك - [00:17:10](#)

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوذكي وهو ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابان. يعني بن يزيد العطاوي وهو - [00:17:30](#)

صندوق جيد الحديث. قال حدثنا قتادة وهو ابن دعامة بن قتادة السدوس البصري وهو ايضا حافظ جليل. توفي عام سبعة عاش ومئة. نعم. قال ان محمد بن سيرين حدثه عن ابي هريرة - [00:17:50](#)

رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرارا. السابعة بالتراب قال ابو داود واما ابو صالح وابو رزين والاعرج وثابت الاحنف وهمام بن منبه وابو السدي عبدالرحمن - [00:18:10](#)

عن ابي هريرة ولم يذكر التراب. اراد ان يبين ان الاغلب روجه بدون ذكر التراب. والصواب ان تراب ثابت كما تقدم لنا في رواية محمد ابن سيرين. وقد رواه عن ابن سيرين جمع. نعم. كما - [00:18:30](#)

اتقدم وسوف يأتي ما يؤيد رواية ابن سيرين. قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو امام احمد ابن هلال ابن اسد الشيباني الربعي. وهو امام جليل توفي عام واحد واربعين ومئتين. قال حدثنا - [00:18:50](#)

يحيى ابن سعيد طبعا الامام احمد كان يتيمم توفي ابوه الظاهر واهله حمل به. فتولت تربية امة حتى اصبح عالما جليلا. ولذا يقال وراء كل عظيم ماذا؟ امرأة. نعم وقد ذكر الامام احمد انه يعني او غيره اظن هو الذي ذكر انه كان عمره خمسة عشر سنة - [00:19:10](#)

يريد ان يخرج لكي يطلب العلم قبل صلاة الفجر وقبل الاذان. فتمسك امة بثيابه. ايه خيفة تقول اصبر حتى مؤذن اصبر حتى يؤذن

إذا اذن الأذان الناس ماذا؟ نعم الناس اخرجوا للمساجد فتخشى عليه فمن - [00:19:40](#)

تعالى العلم رحمه الله تعالى. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان الامام تقدم قال عن لعبة وهو ابن الحجاج نعم. العتك الواسطي  
نزيل البصرة وهو امام توفي عام ستين ومئة. قال حدثنا - [00:20:00](#)

ابو التياح يزيد بن حميد الضبي البصري وهو ثقة جليل. قال عن مطوف بن عبدالله بن الشخير وهو ايضا اه من كبار التابعين وثقة  
جليل ذكر عنه والله اعلم انه كان اذا اراد ان يدعو يدعو الله عز وجل احتاج مرة ان يدعو قالوا ولد عمه سجن او كذا فاعواده -

[00:20:20](#)

اراد ان يدعو فلبس خلقان ثيابه. وتوجه الى ربه بالدعاء. يعني يريد ان يكون اقرب الى ماذا؟ الى التضرع والانكسار بين يدي الله  
سبحانه وتعالى. نعم. ولذا كان ابن تيمية اذا اشكلت عليه مسألة ذهب وصلى ودعا واستغفر وسجد لما يفتح عليه نعم قال -

[00:20:50](#)

عن ابن مغفل وهو عبد الله بن مغفل المزني صحابي جليل نزل البصرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بقتل  
الكلاب. ثم قال ما لهم ولها؟ من تعلقهم بالكلاب - [00:21:20](#)

للكلاب. والان تلاحظون ان يعني كثير من الكفرة متعلقين بماذا؟ بالكلاب اللي يقيم لكلبه حفلة عرس واللي يوصي بماله الى من الى  
كلبة لان كلب مثله نعم يعني ومع الاسف يعني يمكن الاستاذ احمد شاهد انا شفت اكثر من مرة من جهة نعم - [00:21:40](#)

من جاهد الغافقي يمضغ واحد ومعه والله شاهده يا استاذ احمد ينزل حاكيني قدام المحل احسنت انا نعم اكثر من معاه كلب مع  
الاسف الشديد نعم نعوذ بالله من ذلك. ساكن وانا والله نسأل الله ان يهدينا وياه الى - [00:22:10](#)

صواب. ثم قال ما لهم ولها فرخص في كلب الصيد. طبعاً ابو عبد العزيز يصيد يعني الكلب مرخص في كلب الصيد. سلوكي. ايه. نعم.  
وفي كلب الغنم. والحراسة. ايه الحراسة نعم وفي كلب الزرع ويدخل في كلب - [00:22:30](#)

الغنم والزرع يدخل حراسة البيت اذا احتاج الانسان وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه وسبع قراب والثامنة عفروه بالتراب. في  
حديث ابي هريرة سبع اولاهن بالتراب. في حديث عبد الله بن - [00:22:50](#)

مغفل تماماً. قال الثامنة بالتراب. ليس بين الحديثين اختلاف. كونك تغسل ثمان مرات هذا ماذا هذا نعم اقبل زيادة. هذا نعم مثل لو  
توظيت مرة ولا مرتين انت قد اتيت بالواجب. ثلاث هذا ماذا - [00:23:10](#)

هذا اكمل نعم الزيادة على ثلاث لا تجوز. نعم. فكونك تصل الى سبع مراتب لهن بالتراب هذا كافي زدت الى ثمان فهذا نعم اكمل. هذا  
اكمل. وقوله هنا الثامنة عفروه بالتراب - [00:23:30](#)

ان تكون الاخيرة. لان لو كانت الاخيرة تحتاج الى ماذا؟ الى غسلة تاسعة. والحديث يقول ثمن. من التراب اي نعم فتحتاج الى غزلة  
تاسعة يكون. لكن المقصود انك تأتي بثمان غسلات. سبع - [00:23:50](#)

منهن بالماء وواحدة منهن بالتراب. والواحدة التي بالتراب تكون هي ماذا؟ هي الاولى كما تقدم في حديث ابي هريرة وحديث عبد  
الله بن المغفل اسناد صحيح وقد رواه مسلم. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:24:10](#)